ضغوط متزايدة على ترامب للإقرار بالخسارة بعد «هزيمة بنسلفانيا» القضائية

الرئيس الأمريكي الحالي ترامب

واشنطن – «وكالات» : بعد هزيمة قضائية موجعة في المحكمة الاتحادية بولاية بنسلفانيا، يواجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضغوطا متزايدة من رفاقه الجمهوريين لوقف جهوده الرامية لقلب نتيجة انتخابات الرئاسة الأمريكية وحمله على الإقرار بالهزيمة أمام الديمقراطي جو بايدن.

ومنذ إعلان فوز بايدن قبل أسبوعين، رفع ترامب سلسلة من الدعاوى القضائية ومارس ضغوطاً هائلة لمنع الولايات من التصديق على نتائج الانتخابات.

وحتى الآن أخفقت محاولاته في المحاكم لإجهاض عمليات التصديق على النتائج بولايات جورجيا وميشيغان وأريزونا.

وأمس السبت رفض القاضي الاتحادي ماثيو برّان، وهو جمهوري رشحه الرئيس السابق باراك أوباما، دعوى قضائية أقامتها حملة ترامب بهدف استبعاد ملايين الأصوات التي تم الادلاء بها عبر البريد في ولاية بنسلفانيا.

ووصف القاضي الذي أصدر هذا الحكم القضية بأنها «حجج قانونية بلا أساس واتهامات قائمة على تكهنات».

ويحتاج ترامب، من أجل أن يكون له أي أمل في البقاء بالبيت الأبيض، إلغاء 81 ألف صوت يتقدم بها بايدن في بنسلفانيا. ومن المقرر أن تبدأ الولاية إجراءات التصديق على النتيجة يوم الإثنين.

وتعهد محامو ترامب بالطعن في النتيجة على الفور لكن المحامين الذين يترافعون ضده في المحكمة يقولون إنه لم يعد أمامه وقت للقيام بذلك.

وقالت رئيس لجنة المحامين للحقوق المدنية كريستين كلارك، «ينبغي أن يدق هذا الأمر مسماراً في نعش أي محاولات أخرى يقوم بها الرئيس ترامب لاستخدام المحاكم الاتحادية لقلب نتيجة انتخابات 2020».

وبدأ بعض رفاق ترامب الجمهوريين في الكونغرس ينفضون من حوله.

وقال السناتور الجمهوري بات تومي، إن الحكم قضى على أي فرصة لإحراز نصر قضائي في بنسلفانيا ودعا ترامب للإقرار بالهزيمة في الانتخابات.

وفي وقت سابق دعت عضو الفريق القيادي الجمهوري بمجلس النواب ليز تشيني الرئيس ترامب لاحترام «قدسية عمليتنا الانتخابية» إذا لم يحرز نجاحاً في المحكمة.

ترامب يرفض التسليم بالهزيمة

حصل بايدن على ستة ملايين صوت أكثر من ترامب في انتخابات الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)، وحصد أيضا 306 أصوات في المجمع الانتخابي مقابل 232 لترامب وهي الأصوات التي تحدد من سيؤدي اليمين في 20 يناير.

وأمضى بايدن الأسابيع القليلة الماضية في الاستعداد لتولي منصبه، رغم أن إدارة ترامب رفضت تقديم التمويل والتصاريح الأمنية اللازمة لذلك.

ويقول منتقدون إن رفض ترامب الإقرار بهزيمته له تداعيات خطيرة على الأمن القومي وجهود التصدي لفيروس كورونا، الذي أودى بحياة ما يقرب من 255 ألف أمريكي.

ومن أجل البقاء في منصبه، سيحتاج ترامب بطريقة ما إلى قلب نتائج الانتخابات في ثلاث ولايات كبيرة على الأقل، وهو ما لم يحدث في تاريخ الولايات المتحدة.

وأكدت إعادة فرز الأصوات في ولاية جورجيا فوز بايدن هناك، وصدق المسؤولون على النتيجة يوم الجمعة. وقالت حملة ترامب في وقت متأخر أمس السبت إنها ستطلب إعادة فرز الأصوات مرة أخرى.

وفي ولاية ويسكونسن، انتقد مسؤولو الانتخابات المتطوعين من حملة ترامب لإبطائهم عملية إعادة فرز جزئية من المستبعد أن تغير من واقع انتصار بايدن.

ومع فشل عمليات إعادة الفرز والطعون القضائية في تحقيق أهدافه، يضغط ترامب الآن على الهيئات التشريعية في الولايات التي يقودها الجمهوريون لرفض النتائج وإعلانه الفائز.

وكتب ترامب على تويتر بعد صدور حكم بنسلفانيا «نأمل أن يكون لدى المحاكم و/أو الهيئات التشريعية... الشجاعة للقيام بما يجب القيام به للحفاظ على نزاهة انتخاباتنا وعلى الولايات المتحدة الأمريكية نفسها».

ويوم الجمعة، استُدعي اثنان من كبار الجمهوريين في الهيئة التشريعية في ولاية ميشيغان إلى البيت الأبيض. وبعد الاجتماع قالا إنهما لم يلمسا دليلاً من شأنه أن يدفعهما إلى التدخل. ويتقدم بايدن على ترامب في ميشيغان بنحو 154 ألف صوت.

ويقول مسؤولو الانتخابات في جميع أنحاء البلاد إنه لا يوجد دليل على حدوث تزوير كبير في التصويت، ووصفت إدارة ترامب نفسها الانتخابات بأنها «الأكثر تأميناً في التاريخ الأمريكي».

لكن اتهامات ترامب استمرت في تأجيج غضب قاعدته الجمهورية المتشددة. ويعتقد نصف الجمهوريين أن الانتخابات قد سُرقت من ترامب وذلك وفقاً لاستطلاع لرويترز/ إبسوس، ونظم أنصاره مسيرات في جميع أنحاء البلاد للاحتجاج على النتائج.

وزير خارجية ألمانيا يدعو إلى مكافحة التطرف اليميني

وزير الخارجية الألماني هايكو ماس

برلين – «وكالات» : دعا وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، لتكثيف التعاون الدولي بين المؤسسات الأمنية في مكافحة التطرف اليميني.

وقال إنه «يتم استخدام الاحتجاجات ضد (إجراءات مواجهة تفشي) فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، من قبل راديكاليين يمينيين ليس فقط في ألمانيا ولكن على مستوى العالم بأسره، من أجل نشر فكرهم».

وتابع الوزير الاتحادي: «أصحاب الفكر القومي يتعاونون على مستوى عالمي في إطار بُعد جديد، يتعين علينا ألا نتعاون سوياً في مواجهة الفيروس فحسب، ولكن أيضاً في مواجهة سم اليمين المتطرف، لأجل ديمقراطيتنا».

وأوضح ماس أنه يتم العمل حالياً بالفعل داخل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ضد التيار اليميني المتطرف، واستدرك قائلاً: «ولكن من الواضح أن مكافحة هذ التهديد الذي نواجهه الآن لا يمكن أن ينجح دون تحسين التعاون الدولي على مستوى العالم للمؤسسات الأمنية».

وكان قد تم الإعلان أول أمس الجمعة عن دراسة عن التشابك الدولي لليمينيين المتطرفين تم إجراؤها بتكليف من وزارة الخارجية الألمانية، وجاء فيها أنه نشأت حركة جديدة وبلا زعامة وعابرة للحدود ورهيبة وعنيفة ليمينيين متطرفين في الفترة بين 2015 و2020، وتواصل الحركة تطورها.

وقال ماس إن الحركة ترى وباء كورونا فرصة لنشر أيديولوجيتها ولتجنيد داعمين، ولكن يتم تقييد أنشطتها خارج الإنترنت، لذا سيكون من المبكر للغاية الحكم على التداعيات متوسطة وطويلة المدى للوباء على تطور المشهد.

غارات جوية إسرائيلية على مواقع لـ «حماس» في غزة

غارة اسرائيلية على مواقع لـ «حماس»

«وكالات» : شنّ سلاح الجوّ الإسرائيلي فجر الأحد غارات جوّية على عدد من المواقع التابعة لحركة حماس في غزّة، رداً على صاروخ أُطلق ليلا من القطاع باتّجاه إسرائيل.

وقال مصدر أمني إنّ «طائرات الاحتلال شنّت غارات جوّية عدّة استهدفت خمسة مواقع ونقاط رصد تابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية في مناطق مختلفة في قطاع غزّة»، موضحا أنّ القصف أحدث أضراراً، دون أن تسجّل إصابات.

وذكر شهود عيان أنّ القصف استهدف «موقعاً لكتائب القسّام، الجناح العسكري لحماس، بمنطقة الشيخ عجلين في غرب مدينة غزة ونقطة رصد في منطقة الشجاعية (شرق)، وموقعا آخر جنوب المدينة، كما استهدف موقعين للقسّام في خان يونس ورفح جنوب القطاع ما أسفر عن أضرارٍ متفاوتة».

وبيّن شهود أنّ المدفعية الإسرائيلية قصفت أيضاً «نقاط رصد عدّة» لحماس في المناطق الشرقية لغزة قرب حدود القطاع مع إسرائيل.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أن صاروخاً أُطلق باتّجاه الأراضي الإسرائيلية من غزّة مساء السبت بُعيد انطلاق صفارات الإنذار في عسقلان في جنوب البلاد.

وأوضحت وسائل إعلام إسرائيلية أن الصاروخ وقع في أرض خلاء.

ومنذ حرب 2014 تسود تهدئة هشّة بين حماس وإسرائيل على حدود القطاع، خُرقت مراراً.

وتسيطر حماس على غزة منذ صيف 2007، وخاضت الحركة ثلاث حروب مع إسرائيل في القطاع.

ومذاك، تفرض إسرائيل حصاراً محكماً، جواً وبراً وبحراً، على القطاع الفقير الذي يسكنه نحو مليوني فلسطيني.

باريس تندد بتصريحات «مقيتة وكاذبة» أطلقتها وزيرة باكستانية بحق ماكرون

باريس – «وكالات» : دانت باريس بشدّة السبت التصريحات «المقيتة والكاذبة» التي أطلقتها وزيرة باكستانيّة بحقّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وعلاقاته مع المسلمين في فرنسا.

وقالت المتحدّثة باسم وزارة الخارجيّة الفرنسيّة في بيان «أطلق أحد أعضاء الحكومة الباكستانيّة على مواقع التواصل الاجتماعي عبارات صادمة ومهينة للغاية بحقّ رئيس الجمهوريّة وبلادنا»، واصفةً هذه التصريحات بـ«المقيتة» وبأنها «أكاذيب وقحة مطبوعة بإيديولوجية الكراهية والعنف».

وفي وقت سابق، كتبت وزيرة حقوق الإنسان الباكستانية شيرين مزاري في تغريدة أنّ «ماكرون يفعل بالمسلمين ما كان يُلحقه النازيّون باليهود»، قائلةً إنّ لدى الأطفال المسلمين أرقاماً تعريفيّة «مثلما كان يتمّ إجبار اليهود على وضع النجمة الصفراء على ملابسهم من أجل التعرّف إليهم»، وهو الأمر الذي نفته رسميًا الحكومة الفرنسيّة.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

وشدّدت المتحدّثة باسم الخارجيّة الفرنسيّة على أنّ «باكستان يجب أن تصحح هذه التصريحات وأن تعود إلى طريق الحوار المبني على الاحترام».

تشهد باكستان منذ سبتمبر احتجاجات ردًا على تصريحات ماكرون الأخيرة حول الإسلام المتطرف.

واندلعت الأزمة بعد تأكيد ماكرون تمسك بلاده بمبدأ الحرية في نشر الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد، خلال مراسم تكريم أقيمت للمدرس ساموبل باتي الذي قُتل بقطع رأسه في 16 أكتوبر في فرنسا بيَد روسيّ شيشاني إسلامي متشدّد بعد عرض باتي هذه الرسوم على تلاميذه في المدرسة خلال صف حول حرّية التعبير.

تقدّمت باكستان بشكوى إلى فرنسا بشأن ما أسمته «حملة ممنهجة لمناهضة الإسلام» في الدولة الأوروبية.

وتجمّع عشرات الآلاف من الأشخاص السبت في لاهور (شرق باكستان) لتشييع مؤسس الحركة الإسلامية المتطرفة لبيك باكستان الذي أثار خطابه التحريضي الغضب ضد فرنسا في الأسابيع الأخيرة في باكستان بسبب الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد.

مقتل 5 جنود نيجيريين بكمين إرهابي

عناصر في الجيش النيجيري

«وكالات» : قتل خمسة جنود نيجيريين وأحد عناصر الميليشيات الداعمة للحكومة، في كمين نصبه إرهابيون لقافلة عسكرية في ولاية بورنو المضطربة في شمال شرق نيجيريا، على ما أكّدت ثلاثة مصادر أمنية.

وأوضحت المصادر أنّ مقاتلين من ولاية غرب أفريقيا الإرهابية فتحوا النار من أسلحة رشاشة وأطلقوا القذائف الصاروخية على قافلة من الجنود وعناصر ميليشيا مناهضة للإرهابيين في قرية كويمتي، على بعد 60 كيلومتراً شمال العاصمة الإقليمية مايدوغوري.

وقال أحد المصادر الأمنية لوكالة فرانس برس إنّ «خمسة جنود وعنصراً في الميليشيا قتلوا في الكمين».

وأكّد المصدران الآخران الحصيلة نفسها، وأشارا إلى إصابة أربعة من أفراد القوة بجروح خطيرة في الهجوم الذي وقع بعد الظهر.

وانشقت مجموعة تنظيم داعش الإرهابي في غرب إفريقيا عن جماعة بوكو حرام الإرهابية في العام 2016 وأصبحت قوة التمرّد المهيمنة في المنطقة.

وأسفر التمرد الذي يشهده شمال شرق نيجيريا منذ عشر سنوات عن مقتل أكثر من 36 ألف شخص وتشريد مليوني شخص.

مقتل أمريكي برصاص قوات الأمن في بوركينا فاسو ليلة انتخابات الرئاسة

«وكالات» : أعلنت مصادر أمنية ودبلوماسية متطابقة مقتل أمريكي، مساء السبت في واغادوغو أمام معسكر لجيش بوركينا فاسو التي انتخبت أمس الأحد رئيسها المقبل.

وقال مسؤول أمني رفيع المستوى في بوركينا فاسو لوكالة فرانس برس»إنه حادث مؤسف، وكان هذا المواطن الأمريكي يتجول أمام» معسكر بابا سي العسكري في الضاحية الجنوبية لواغادوغو، موضحاً أن «تحركاته بدت مريبة».

وأضاف «أمام رفضه الانصياع للأوامر ثم محاولته الهرب، أطلقوا عبارات تحذيرية أصابته في أطرافه (السفلية). وتم نقله على الفور إلى مركز صحي حيث لكنه توفي للأسف».

وأكد مصدر من السفارة الأمريكية في بوركينا فاسو لفرانس برس مقتل الأمريكي، وقال «يمكننا تأكيد موت مواطن أمريكي في واغادوغو»، من دون أن يضيف أي تفاصيل.

و يأتي مقتل المواطن الأمريكي قبل يوم من الانتخابات الرئاسية في بوركينا فاسو التي تنظم بينما تشهد البلاد هجمات جهادية متواصلة راح ضحيتها ما لا يقل عن 1200 شخص منذ 2015.

عناصر من قوات الأمن في بوركينا فاسو